

الاثنين 25 يوليو 2011



أصدر حزب الحرية والعدالة، التابع لجماعة الإخوان المسلمين في مصر، بياناً صحفياً أعلن فيه بشكل رسمي مشاركته في مليونية الجمعة المقبلة (92 يوليو)، رافضاً ممارسة أي ضغوط على المجلس العسكري الحاكم. وجاء في نص البيان أن مصر تمر بمرحلة مهمة من تاريخ ثورتها السلمية، حيث يقف في طريقها العديد من العقبات، بعضها يأتي من الداخل وبعضها تحركه أياد في الخارج لها مصالح خاصة.

وأكد البيان على أن الشرعية الوحيدة الحاكمة هي الشرعية الشعبية التي مارسها الشعب في ثورته والتي توجت بالاستفتاء على التعديلات الدستورية، وهي التي أعطت شرعية شعبية للقوات المسلحة لتفقد المرحلة الانتقالية حتى تسلم السلطة إلى سلطة منتخبة مدنية، وأن أي محاولة للالتفاف على الإرادة الشعبية الحرة- هي محاولة مرفوضة- ولن تتحقق على أرض الواقع، فلا يستطيع أحد مصادرة الإرادة الشعبية الحرة للشعب المصري بعد ثورته المباركة. وشدد الحزب على رفضه فكرة الدستور أولاً، فإنه يرفض أي قيود توضع على المجلس التشريعي المنتخب أو اللجنة التأسيسية التي سوف يختارها هذا المجلس لوضع الدستور. كما يرفض الحزب فكرة عمل إعلان دستوري جديد؛ لأنه سيكون خروجاً على الشرعية الشعبية.

وأكد الحزب على أهمية استكمال المسار الذي اختاره الشعب، مستنكراً الضغوط التي يتعرض لها المجلس الأعلى للقوات المسلحة من أي فئة ترفض الإرادة الشعبية الحرة، مطالباً المجلس العسكري بالالتزام بما عاهد الشعب عليه، وبالشرعية التي منحه الشعب إياها، وألاً يستجيب لتلك الضغوط التي لا تحقق رغبة الأمة ولا مصلحة الشعب. وقرر الحزب المشاركة في فعاليات الجمعة 29 يوليو، وكله أمل في أن تكون استمراراً لروح الثورة، وروح التوافق الوطني، وأن تجتمع كل القوى على ما هو متفق عليه، وأن يعلى الجميع من الإرادة الشعبية الحرة، وما ينبثق عنها من شرعية، وأن تكون هذه الفعاليات دافعه من أجل استمرار المسيرة، وتحقيق مطالب الثورة، ودافعة نحو البدء في العمل والبناء، لتحقيق التحول الديمقراطي، والدولة التي يطمناها الشعب المصري سوف تصنع بيد أبنائه، لذا يصبح حماية مسار الثورة، ومطالبها الأساسية المجمع عليها، وحماية الشرعية الشعبية، والدفع نحو تسلم السلطة من المجلس العسكري، بمثابة خطوات لازمة لتأمين مسار الثورة المصرية الشعبية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com